

شرح بحث السلفية | 31 | سمات المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى - [00:00:00](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد
تكلما عن قواعد المنهج السلفي ده كان الفصل السادس والان مع الفصل السابع وهو سمات - [00:00:27](#)
المنهج السلفي. سمات المنهج السلفي. في سمات لهذا المنهج يتسم بها واه صفات يتصف بها في هذا الطريق عايزين نتعرف عليها
دلوقتي بحيس ان انتباهك او المامك او ادراكك لهذه السمات سيفيد في تحمل وتبني قضية - [00:00:47](#)
الاصلاح في تحمل وتبني قضية الاصلاح. وكذلك في محاولة علاج الانحرافات او الخلل اللي بيكون حائد عن هذا الايه؟ النهج وعن هذا
السند. فاول سمة من سمات المنهج السلفي الكلام ده ذكره الدكتور مصطفى حلمي - [00:01:17](#)
في كتابه قواعد المنهج السلف. اول سمة سمة الشمول. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاف والسلم هو الاسلام.
فقد امرنا الله تعالى ان ندخل في شرائع الاسلام كلها. واذا كانت - [00:01:37](#)
مصادر السلفية هي الكتاب والسنة. فلذلك هي تشمل كل احكام الكتاب والسنة تطبقها وتدعو اليها قدر الطاقة فليس هناك تفريق بين
الظاهر والباطن وليس هناك تقسيم للدين الى قشر ولباب. كما يقول البعض وليست السلفية - [00:01:57](#)
قاصرة على بعض الموضوعات والقضايا. ولكنها شاملة لكل الاحكام. ده امر مهم جدا. عشان كده هنجد ناس بيتسمى بالسلفية
وبينتسب لها بل يعني يعد من عليه الصلاة من رموزها وهو لا يلتزم هذا الكلام. فمسلا لو احنا اتكلما عن المداخلة المداخلة -
[00:02:27](#)

بيعتبروا نفسهم هم آآ السلفيون حقا ومن عاداهم ايه؟ دعي ليس من السلفيين طيب تيجي تشوف انت قل لهم ايه الكلام في العقيدة
يكون ازاي؟ هو يقول لك منهج الانبياء زي ما قال لي في الشيخ آآ ربيع المدخلي منهج الانبياء في - [00:02:57](#)
الدعوة الى الله عز وجل فعنده ان منهج الانبياء انك تحزر الناس من الشرك. ايه يعني بالشرك؟ شرك القبور شرك اللاهية طيب باقي
انواع الشرك يا مولانا؟ الناس تحزرهم منها ولا ما نحزرهمش؟ تاخذ محل من الدعوة ولا لا؟ يا سلام - [00:03:17](#)
لو حد اتكلم عن الحاكمية او حد قال ان في شرك القبور وشرك القصور. وان ربنا سبحانه وتعالى قال اما اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وقول الله عز وجل ام اتخذوا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - [00:03:37](#)
لما لم يأذن به الله الى غير ذلك من الايه من الايات اللي بتتكلم عن الشرك في الحكم. لأ يعتبر ده نوع من الغلو ويعتبر ده نوع من
الانحراف عن السلفية. فشوف انت دي نقطة بقى خطيرة جدا. لما حد مسلا من القائمة يتكلم - [00:03:57](#)
عن الاخطاء العامة في الدول والمنكرات العامة في المجتمع. والاططاء للحكومات واخطاء الحكام. يقول لك لا ده تهيجي هو كده
بيصور الناس وصور العامة فانت وجهتك في الدعوة للاسلام ايه؟ ده نموذج - [00:04:17](#)
طيب خد بقى اللي بيقسم الدين لظاهر وباطن وبيقسم النصوص الشريعة لظاهر وباطن زي الصوفية غلاة الصوفية. وطبعا الاولى بهذا
التوصيف الباطنية اللي عندهم الايه اه ان هم بيعتمدوا باطل للايه؟ للنصوص وباطل للشريعة. كذلك الزين يقسمون الشريعة
ويقسمون الدين الى قشر ولباس - [00:04:37](#)

ودي للأسف نبرة ظهرت عند بعض الجماعات الدعوية زي جماعة الاخوان ومن لف لفهم. ان انت عندك احكام واحكام جوهريية ولا يصح ان احنا ننشغل بما يسمى بالقشر او هذه الهامشيات - [00:04:57](#)

ونركز مجهودنا على الباب. ومن اروع ما يكون انك تقرأ رسالة الشيخ محمد اسماعيل المقدم. بدعة تقسيم الدين الى تلوى له باب بدعة تقسيم الدين الى قشر ولبابة. خلاصة الكلام ليست السلفية قاصرة على بعض القضايا. لان بعض الناس شايف ان السلفية عبارة -

[00:05:17](#)

انك تتكلم في ايه؟ تتكلم عن آآ حكم اعفاء اللحية تتكلم عن حكم ستر الوجه او لبس النقاب. اتكلم عن حكم سماع المعازف وبس وهل ده اصلا ينفع؟ لا السلفية مش كده خالص هو هيقول لك بقى هنا اهو. الشمول بقى ده السلفية الايه؟ الدعوة الى الايه؟ الاسلام

والايمان - [00:05:37](#)

والاحسان الاسلام له اركان الاسلام الخمس ومتممته دعوة الى اركان الايمان الستة دعوة الى الاحسان او هنتكلم هنقول الدعوة الى التوحيد والى الاتباع والى التزكية. فمش ما ينفعش ابدا حد يتخيل ويتصور ان المقصود ان احنا نكمل - [00:05:57](#)

اتكلم في بعض القضايا الهامشية بس بكل اسف عشان نكون واقعيين الواقع افرز كده صح ولا لا؟ والواقع خلى الناس بتتمحور حول لهذه القضايا الجزئية وده خلل معيب وده خلل معيب. يقول الدكتور مصطفى حلمي وكلامه هنا عميق جدا - [00:06:17](#)

بيقول لقد اثرت المناهج الجزئية التي اصطنعها المسلمون في العصور المتأخرة على النظرة الصحيحة الشاملة التي عرفها الاءائل وكانت نتيجة دراسة جوانب الاسلام المتعددة التي كانت تؤلف في عهد الرسالة وحدة - [00:06:37](#)

كان متماسكة لا تنفصل. منعزلا بعضها عن بعض. يعني كانت نتيجة دراسة جوانب الاسلام المتعددة منعزلة بعضها عن بعض اللاعبين علامتين تنصيص دولت اعتبرهم ايه؟ جملة اعتراضية. فدراسة الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون - [00:06:57](#)

ان بدأ مع الوقت يحصل انفصام ويحصل تمايز في طريقة دراسة جوانب الاسلام المختلفة فدراسة الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون وعلماء الكلام علماء العقيدة. اللي ما زلنا الى الان متأشرين بهم في الازهر يقول لك قسم العقيدة والفلسفة - [00:07:17](#)

مع ان الفلسفة ابعدها ما تكون عن ايه؟ عن العقيدة. يعني الفلسفة قائمة على الشك وقائمة على آآ البحث في المورائيات والبحث في ماهيات الاشياء. ومش قيدين بشيء كل حاجة بيخضعوها للامر ده. بما فيها الغيب بما فيها غيره. العقيدة غير كده. العقيدة مأخوذة

من اه عقد الشيء يعني احكم ربطه - [00:07:37](#)

هي مقصود بها مجموعة الاحكام او مجموعة القضايا والتصورات اللي بينعقد عليها قلب الانسان بصورة جازمة. ومع ذلك يقول لك قسم العقيدة والايه والفلسفة مشكلة كبيرة فعلا طيب بيقول فكانت نتيجة بقى ان كل جانب لوحده - [00:08:07](#)

قل الجانب الاعتقادي تولاه المتكلمون وعلماء العقيدة ودراسة الجانب العملي سواء كان في مجال العبادة ام العلاقات الاجتماعية اللي هي المعاملات تولوا الفقهاء ولى اهل التصوف والاخلاق الجانب النفسي والاخلاقي؟ وكل فئة من هذه الفئات اعطت من الاسلام

صورة الجانب الذي تولى دراسته. فضاع - [00:08:27](#)

بذلك الارتباط الحيوي والتأثير المتبادل بين هذه الجوانب. مما ادى الى تمزق وتشدد الى تمزق وتشدد النفسية والعقلية المسلمة. الامر الذي ترتب عليه الجهل بالاسلام الحقيقي. واساءة الظن به. الى - [00:08:47](#)

نفور كسيرين من ابناء العصر الحديث وابتعادهم عنه. واطلاق احكام خاطئة عليه. واتخاذ مذاهب ومناهج نكدة عن امم الغرب يظنون انها تحل مشكلات مجتمعاتهم. اه انت مش بتتفاجئ كده ان القرآن ببسوق لك في الاية الواحدة. حقيقة عقائدية - [00:09:07](#)

دين محكمة وحكم شرعي مع مخاطبة للقلب وتذكير بالتقوى وينقلك نقلة ربنا سبحانه وتعالى سيرجعك اليه يوم القيامة ويحاسبك على ما ما تفعل وما تقول. في اية واحدة. يعني هات كده اول سورة - [00:09:27](#)

المائدة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القائل ولا آمنوا البيت - [00:09:47](#)

حرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوان. واذا حالتهم فاصطادوا ولا يجرمكم شئان قوم على الاجرم شئان قوم ان صدقوا عن المسجد

الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. الايات ديت وهي بتتكلم عن الاحكام هتقدر تفصلها عن التذكير بالتقوى؟ تقدر تفصلها عن ذكر صفات الله عز وجل - [00:10:07](#)

وغيرها كتير بقى من ايه من صور الاحكام. واصل المعنى كده الايات بتاعة سوء الميراس. شف بتتختم بايه؟ وشف الايات اللي فيها ازاى؟ الايات معاملة النساء ومعاشره النساء. يعني مسلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات - [00:10:27](#)

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعن كن فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا مزيج عجيب من مخاطبة النفس والعقل والقلب صح ليه يا اخوانا؟ فحتة ان انت يبقى عندك علم كلام جاف بس - [00:10:47](#)

تقرا قلبك يقسو كده عشان كده احنا بنقول دراسة العقيدة من المقصود منها وعشان كده في ناس كتير عندها سوء زن في علم العقيدة او في دراسة يقول لك ده بتقصي القلب ده طرف عقلي. ده سفسة فارغة. الام ما تحتملش ان احنا ندرس القضايا العقيدة ونفرق الامة بسبب العقيدة. لان هو بنقول نسألهم بقى انتم بتتكلموا على انهى - [00:11:12](#)

نوع من العقيدة او احنا بتتكلم على المتون بتاعة علماء الكلام سواء الاشاعرة او غيرهم اللي بيتكلموا فيها عن كذا كذا حاجات طلاس معقدة وغير مفهومة بعيدة كل البعد عن مخاطبة القلب. تقول له طب حد قرا فيكم كتاب معارج القبول؟ الكتاب معرج القبول ده فيه كمية - [00:11:32](#)

ايات قد ايه؟ قيمة احاديث قد ايه؟ اثار عن الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين وفي كل بقى ابواب الايه؟ ابواب العقيدة. فانت لما تقرأ الكتاب بطريقته. كتاب التوحيد بتاع الايه؟ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. هو ايه كتاب التوحيد عبارة عن ايه؟ اية وحديث ومسائل ما تخضي بالآية والحديث - [00:11:52](#)

عامل زي التصنيفات البخاري كده رحمه الله. اية وحديث يعني بحط ترجمة للباب اية وحديث تتعلق بالترجمة وفوائد مستنبطة من ايه من الباء عمر ما كانت العقيدة شيه يعني آآ عبارة عن طلاس واشياء معقدة لا يستطيع عوامها - [00:12:12](#)

الناس الان يفهموه. طب تعال خش عند الفقهاء. مسألة بقى اه توليد المسائل توليد المسائل والاغراق في الجزئيات والكلام عن التقليد والكلام عن آآ نبذ الدالة والاسراف في التعصب المذهبي وو الى غير ذلك. افضى في النهاية الى ايه؟ ان بيتحول الفقه برضه الى مجموعة من الالغاز والاحاجي - [00:12:32](#)

تطلع مسائل عجيبه لغاية العجب وتقاريرات فقهية غاية في الغرابة. طب ايه اللي بعدنا البعد ده كله؟ ان احنا بعدنا عن الايه؟ عن الوحيدين وبعدنا عن الدالة طب تعال خش في جانب التصوف بقى والاياه التزكية. لما انت عايز تزكي النفس وتروضها وتخلصها من شهواتها وتنقيها - [00:13:02](#)

من شوائبها ومن دنسها وبعدين تبتي تعتمد رياضات وطرق مخترعة مبتدعة ليست واردة في الكتاب ولا في السنة وتعرض عما وردت به ورد به الكتاب والسنة في تزكية النفس. يقوم يطلع عندك الصور المشوهة اللي بتشوفها بقى من الدراويش والمجازيب والناس اللي هي في - [00:13:22](#)

الواقع بيسمى عند اهل طريقتهم المريدين. وان دولت مراتب عالية عندهم. يبقى هو هنا عايز ينبهنا الى ان الاسلام بصورة منفصلة في مجالات مختلفة فككت بنية هذا الدين اللي لما انزل الوحي كان - [00:13:42](#)

يخاطب كل هذه الجوانب مجتمعة يقول ولذلك نشأت الحاجة الى عرض الاسلام في صورة مبرأة من الشوائب شاملة لجميع جوانبه واجزائه مع ترابطها وحفظ نسبها ومواقعها. هذه الصورة ليست جديدة ولا مبتدعة - [00:14:02](#)

القرآن الكريم كثيرا ما يعرض الاسلام عرضا مجملا في الكثير من اياته. كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وكذلك كان فهم الصف الاول - [00:14:22](#)

من الصحابة المجاهدين في سبيل الله في سبيل رسالة الاسلام. لقد كان فهمهم عميقا شاملا. فاذا حللنا مقالة ربعي بن رضي الله عنه

حين دخل على قائد الفرس رستم في القادسية للمفاوضة قبل بدء القتال. ليتأكد لنا كيف كان فهمهم لرسالة - [00:14:40](#) الاسلام في شمولها وتكاملها. طبعاً بعض الناس يبعترض على القصة ديت وبيقول اسنادها لا يسبت لكن آآ ابن كسير ذكرها في البداية والنهاية غيره من اصحاب التاريخ والسير لكن آآ حتى ولو كان الاسناد فيه انقطاع فهي - [00:15:00](#)

من القصص المشهورة اللي تلقاها العلماء بالقبول. وعلى كل ان احنا لا نأخذ منها احكام. يعني مش مش هيترتب عليها احكام. فبعد ان اراد القائد الفارسي ان يثني القائد المسلم اصحابه عن القتال باغرائهم بالمال. كان جواب هذا الصحابي ما لهذا جئنا. الله ابتعسنا لنخرج الناس - [00:15:20](#)

من عبادة العباد الى عبادة الله وحده. بعض الناس يبعترض يقول لك ما تقولش الله بتاع سنة. البس في كل الرسل. نقول له ازاى يعني؟ مش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

قال انما بعثت ميسرين ولم تبعسوا ايه؟ معسرين. في ناس بتتحكم كده في حاجات وبيتتهيئوا ان كل ما يشدد ويمنع الناس من استعمال الفاز ان دي كويسة. يا جماعة عمر ما كان التضيق على الناس ميزة. وعمر ما كان آآ يعني اغلاق ابواب العمل ده كويس امر غير مقبول - [00:15:50](#)

التشدد يحسده كل احد والتضيق يحسنه كل واحد. اسهل حاجة في الدنيا ما ينفعش. ليه يا عم ما ينفعش. والبس كل الرسل بس. مين اللي قال لك ان بيحصل كل الرسل بس؟ طب اذا كان انت عندك حديس بيقول اهو. طيب. آآ بيقول ومن ضيق - [00:16:10](#) الدنيا ان الله ابتسانا نخرج من الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. فقد شملت الفقرة الاولى - [00:16:30](#)

تحرير الانسان من جميع الوان العبودية لغير الله تعالى. ويدخل في ذلك التحرر السياسي والاجتماعي. وتخليص عبودية الانسان لله وحده. ويدخل في قبول الفقرة الثانية الجانب النفسي والاخلاقي الذي يجعل اهداف الانسان ابعد مدى واعلى من الاهداف المادية القريبة ذات الاطار الضيق. وتشمل الفقرة الثالثة - [00:16:40](#)

تقويد الانظمة الاجتماعية الجائرة واقامة نظام اجتماعي عادل. ويشمل ذلك احكام الاسلام في التشريع المالي والسياسي الاجتماعي. وقد ادرك هذا المعنى علماء الصدر الاول من الاسلام وكبار الائمة المجتهدين المشهورين. وكان في كل عصر من علماء الاسلام - [00:17:00](#)

من يسير على هذا النهج ومنه ابن تيمية الذي يقرر ان الشريعة التي بعس بعس الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم جامعة لمصالح الدنيا والاخرة. فيقول والشريعة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح الدين والدنيا - [00:17:20](#)

والشريعة انما هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف الامة في العقائد والاحوال والعبادات والاعمال السياسات والاحكام والولايات والعطيات. شفت الفهم العالي بقى؟ دي كلها اسمها الشريعة. عشان كده لما تلاقي بعض الناس يقول لك ايه؟ لا - [00:17:40](#)

السلفيين ما لهمش دعوة بالسياسة. مازا تعني بكلمة السلفيين ما لهمش دعوة بالسياسة؟ لو تعني انهم لا ينتهجون السلوك المشين اللي هو عبارة عن مكر وخداع وكذب وخيانة. والمسمى اصطلاحاً بالسياسة. ده ماشي كلام - [00:18:00](#)

واقعي امال لو تعني بالسياسة تسيير امور الناس ونظام الحكم واقامة الايه؟ وضع القواعد اساس لاقامة المجتمعات فان لم يكن السلفيون لهم بها شأن فمن له الشأن بها؟ مين بقى اللي يتدخل في دي؟ وربنا مش له حكم في الحاجات دي ولا ما لوش - [00:18:20](#) سبحانه وتعالى وعشان كده فرق شاسع ما بين انك تقول انا لا اطلعخ بالسياسة الفاسدة اللي هي قائمة على الكذب والتدليس والغش والخداع ان عجزت ان تدع ان تجد لنفسك فيها موزعا للاصلاح ماشي ده كلام له مقبول - [00:18:40](#)

او ان انت تقول ان انا لا علاقة لي بالسياسة كلية. طب الاساس دي هي اللي بتدير حياة الناس. والله سبحانه وتعالى له وفي كل فعل الافعال الخلق حكم. مين اللي يفتي الناس دول ويقولوه يخبرهم عن حكم الله عز وجل في اللي هم فيه ايه؟ مين بقى؟ اهو شف -

[00:19:00](#)

دلوقتي مسلا مسال واقع حي. فرنسا دلوقتي فيها الاعادة ما بين المرأة اللي بتمسل اليمين المتطرف ده وما بين اه انت عارف
التاني اسمه ايه؟ لبنان ولا كان اسمه ايه صح؟ اه تخيل انت بقى ان هناك المساجد والمراكز الاسلامية - 00:19:20
بتقول ليه سورة انتخبوا لبنان؟ لان الجالية الاسلامية في فرنسا عدة ملايين. ملايين الديانة الثانية في فرنسا ملايين ومليانة في البلد
وهيتأسروا سلبا بصعود الفكر اليمين المتطرف ده اللي عايز اقضاءهم كلية من الايه - 00:19:40

من الدولة. طب الناس اللي عايشة هناك كمسلمين دول عايزين يعرفوا حكم ربنا في اللي بيحصل معنا ده. نتدخل ولا ما ندخلش
نتكلم ولا ما نتكلمش نشارك ولا ما نشاركش - 00:20:00
ازا ما كانش فيه حد من علماء الشريعة هيوافر له بحكم شرعي في المسائل ديت. يعملوا ايه طيب؟ وعشان كده الشيخ ابن باز رحمه
الله ولجنة الفتوى دايمًا كانت بتفتي - 00:20:10

الاقليات الاسلامية دي في كل العالم وتفتهم في النوازل بتاعتهم دي كانوا بيعتوا لهم يقولوا احنا مترشح عندنا في امريكا اتنين
واحد جمهوري وواحد ديمقراطي الاتنين طبعًا كفرة والاتنين عندهم عدا للاسلام لكن الديمقراطية اقل عدا فيما يزهر. تاني شديد
العداء. طب نعمل ايه؟ يقولوا هل يجوز ان احنا نرشح - 00:20:20

التاني ده اللي هو الاقل عدا هل يجوز ان احنا نساعد في حملته؟ تطلع الفاتورة؟ اه يجوز. يبقى مسألة ان كلمة ان ان الشريعة لا
شك ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ والشريعة جامعة لكل ولاية. شف بقى الولاية دي تبدأ من اول ايه؟ الولاية العامة الامامة العامة خالص
- 00:20:40

والولاية على الامصال والولاية الاقل منها ولاية القضاء الامام في الصلاة كل دي من انواع الولايات والشريعة الجامعة لكل ولاية وعمل
فيه صلاح الدين والدنيا. والشريعة انما هي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه سلف الامة - 00:21:00
في العقائد والاحوال والعبادات والاعمال والسياسات والاحكام والولايات والعطيات يقول وبعد ذلك يقول الدكتور مصطفى حلمي
وبعد ذلك يصرح مبينًا اي ابن تيمية انه ليس لانسان ان يخرج عن الشريعة في شئ من اموره. وده اللي كان ابن تيمية بيقوله لابن
القيم بيقوله ما ينفعش تبجي في وقت من الاوقات تقول انا راجل عايز ازكي نفسي سبني ازكي نفسي بالطريقة اللي انا ارتاح لها -
00:21:20

اقول لك لأ ما ينفعش تزكي نفسك الا بايه بطريقة شرعية صح كده؟ ما فيش واحد يبجي يقول انا حاكم زي الممالك امام ابن تيمية
ابن القيم كانوا دولة الممالك الممالك - 00:21:50

احنا محتاجين نعمل شوية ممارسات بغض النزر عن حكمها الشرعي عشان ده اللي يصلح البلد لأ ما ينفعش تقول انا هخرج عن
الشريعة وقع في الممارسات السياسية مينفعش بيقولهم كده ليس للانسان ان يخرج عن الشريعة في شئ من اموره بل كل ما يصلح -
00:22:05

له فهو في الشرع من اصوله وفروعه واحواله واعماله وسياساته ومعاملاته وغير ذلك. وفي العصر الحديث يعمل السلفيون على
استئناف الحياة الاسلامية آ استئناف في الحياة الاسلامية يعني اعادة بدء الحياة مرة ثانية لان الحقيقة بعد سقوط - 00:22:25
الخلافة الاسلامية وانقسام العرى اللي كانت بتجمع ما بين الدول المسلمة وانفراط العقد بقت في حاجة ملحة الان لاعادة بناء آ
منظومة اخرى تجمع المسلمين في شتات الارض. ودي كان - 00:22:45

اكبر البلايا اللي اللي ابتلي بها المسلمون في هذا العصر الحديث المتأخر. هي عمل السلفيون على استئناف الحياة الاسلامية على
اساس هذا الفهم وطبقا لهذه النظرة الرحبة اي الواسعة الفسيحة لكل جوانب الاسلام كمنهج رباني لا يعترضه نقص. يبقى انا لما باقدم -
00:23:05

نفسى كراجل بيقول انا سلفي او انا راجل بادعو الى المنهج السلفي عايز اقدم المنهج ده للامة للنهوض مرة ثانية انت الباهج الزانفي
بتاعك ده انه جوان؟ بيقول لك بقى ده هو الاسلام في صورته النقية. والله عز وجل قال عن الاسلام ادخلوا في السلم كافة. فهذا
يشمل الجوانب العقيدة وجوانب - 00:23:25

المعاملات وجوانب العبادات بين العبد وربّه وجوانب بناء المجتمع وجوانب الحكم وجوانب الحرب والسلم جوانب نزام الاقتصادي والنزام نظام الاعلامي ونظام التعليم وجوانب القضاء للفصل بين الخصومات. انا عندي طرح لكل ده. مش عندي جزئيات بسيطة -

[00:23:45](#)

فرعية اه تتعلق ببعض السلوكيات هي دي اللي انا بتمحور حولها وبس. ومش بس بتمحور حولها. بختار رأي واحد. وقد يكون الرأي ده على خلاف قوي للجمهور واتمحور حوله واقفل اي كلام بعد كده في اي نقطة تانية ما ينفعش. طيب السمة الثانية اللي بيقدّمها لنا

[00:24:05](#) - الدكتور مصطفى

حلّمي بيّقول من سمات المنهج السلفي هو التّقدم لا الرجوع للوراء. يعني ايه المقصود بالنقطة دي؟ بيّقول دكتور مصطفى حلّمي

[00:24:25](#) يزعم خصوم الاسلام بعامة وخصوم السلفية بخاصة انها دعوة رجعية مصطلح -

رجعي وتقدمي مصطلح سيء السمعة. لان منشأه من عند الشيوعيين. اللي عندهم النزرية قائمة على نزرية المادية الجدلية. وياه ان

هناك حالة تنافر وتصارع وتناقض ما بين عناصر ومكونات كل مجتمع. والبقاء للاقوى. والبقاء للأصلح - [00:24:45](#)

يعني الاقوى في الايه؟ في مقوماته. وكلام نزريرتنا بتاعة كارل ماركوس دي وجايبها من عند مين اصلا في الاساس؟ جايبها من

داروين من كتاب اصل الانواع اللي هو تطور وان التاريخ ماشي لقدام عشان يقول لك ايه؟ تقدم. تقدم. وكل مرحلة يفنى فيها

[00:25:04](#) العناصر الضعيفة -

الغير مؤسرة واللي بيكمل لقدام يكون مين؟ العناصر القوية. عشان كان عندهم التفسير التاريخي على طريق آآ تفسيره على هيئة

الصراعات. لذلك صراعاتهم دموية وشايفين ان ما كنش يدخل الصراعات بهزه الوحشية والقسوة الدموية ان ما لوش مجال. وانه

هيتفرم وهيايه؟ وهيبقى في مخلفات التاريخ - [00:25:24](#)

كده يفهمك ليه التعامل اليساريين دايمًا عنيف ماشي كده يا عم الشيخ طيب ده معنى كلمة تقدم بالنسبة وبالتالي بقى رجعي اللي هو

عايزك تاخذ ايه؟ ترجع مكونات ضعيفة. او ترجع لافكار ضعيفة او لعناصر فاشلة لم تستطيع ان تسبّت - [00:25:44](#)

نجاحا لتتقدم في ركب التاريخ. عشان كده كنت تلاقي الاحزاب اليسارية او الاحزاب اللي الشيوعية دي يقول لك ايه التّقدمي. حزب

كزا التّقدمي خلاص كده؟ فهو بقى من ضمن الحاجات هم طبعًا بيحاربوا الدين ككل مش فارقة معهم السلفية وغيره. هو عندهم

[00:26:04](#) الحياة مادة ولا اله -

انما هي ارحام تدفع وارض تبلع. وبيقعّدوا يتهكموا على الصلاة وعلى الشعائر والحاجات دي كلها. طب آآ ده بالنسبة الاسلام عموما

وشايفين ان الدين هو افیون الشعوب. والدين ده المخدر اللي يبصر الناس على الحكام الزلّمة والناس ايه؟ الجاهلين. والدين ده هو

اللي بيمنع الفوضى والسورات اللي - [00:26:24](#)

يحصل في المجتمع وعشان كده تلاقيهم مسلا يحتفوا بشخصيات يعني جيفارا مسلا كشخصية ده بالنسبة لهم ايه؟ مش ده ايقونة

عند اليساريين والشيوعيين صح يا اخوانا ولا لا؟ طب ده كان حرامي. والله اقرّوا سيرته. يعني ايه - [00:26:44](#)

اقرّوا سيرته الذاتية وخامورجي هو طبعًا مش مسلم فبالّتالي يعني ايه الحاجات دي بالنسبة له مش هتبقى عيب اوي. يعني انه

خامور جنيّه مش هيفرق كثير. لكن كان حرامي فعلا. لكن - [00:27:04](#)

كان هو عامل زي ايه يعني بيّقول انا ضد الامريكان بيّقول انا ضد الرأسمالية النّبرة اللي بيعملها دي الضد ديت ولاحداس الفوضى

واحداس الشعب ديت في النهاية هي بدنا نخليه ايقونة عندهم. مبادئه ايه مش هتفرّق. هنا كان من ضمن ناس المشهورين جدا بتّوع

الشيعة كان احمد فؤاد نجم - [00:27:14](#)

ايه كل ايه مقومات احمد فؤاد نجم؟ فكرية ولا الدينية ولا ادوية حضرتك كان بيسخر من كل حاجة وكان يعني هو بيّقول كده بيّقول

انا مخي ده كله شيوعية المزيج يقول له الصلاة يا استاذ احمد يقول له لا الصلاة والشعير دي انا ما ليش فيها خالص. خالص. وليه

كلام يعني فزيع شنيع منكر يعني - [00:27:34](#)

ايه قيمة ايه كل قصة احمد فؤاد نجم ان هو كان بيعمل قصايد يهجو فيها عبدالناصر وقصايد يشتم فيها السادات درس كل شغلته.

ايه مشروعك اللي انت بتقدمه يا احمد يا فؤاد يا نجم شوية قصائد لما تيجي توزنها بالميزان الشعري والنقدي ولا تسوي حاجة. ده اللي بيقرأ يعني - [00:27:54](#)

لكنها معاني ساخنة وفيها سخرية من الايه؟ من الانزلة اللي موجودة. فضلا بقى عن كم من البزاة والاسفاف وغيره. الراجل كان بيطلع في برنامج عام يقول انا باشرب حشيش. واحد - [00:28:14](#)

في بلد كلها مسلمين واسمه احمد واطلع قدام الدنيا بيقول انا بشرب حشيش. ويقول الفاظ خارجة ويقول ويقولوا حاجة وسب دين بيعلم بيها الا ربنا فتخيل مسلا ده نموزج ده بيبقى ايقونة ليه بقى نجيب سرور والبزاة اللي كان بيطفحها عالناس - [00:28:24](#) وامل دنقل وغير بلاوي زرقا بقى كلها قايمة في القصة دي. ان دي بيبقى ايقونة لانه عنده الرفض. عنده اه التمرد عنده السوربة على ايه وازاي وايه البديل اللي هيقدمه وايه الطرح اللي بيعمله؟ مش مشكلة. فيقول - [00:28:44](#)

هنا عشان بس نعرف ايه المقصود بكلام الدكتور مصطفى حلمي. فيقول يزعم خصوم الاسلام بعامة. ومن باب اولى بقى وخصوم السلفية بخاصة انها دعوة رجعية هو زعم خاطئ من جذوره. فلا تتعارض السلفية مع التقدم. وهنا يجب التوقف عند مصطلح التقدم الشائع الان - [00:29:04](#)

بتفسيره وبيان المدلول. عايزين نعرف بقى انتم تقصدوا ايه كلمة التقدم دي. لان احنا بقى عايزين نقف نشوف احنا ايه بقى المقصود بكلمة التقدم دي. اولاً ينبغي التمييز بين التقدم - [00:29:24](#)

في ابحاس العلوم التجريبية وتسخير نتائجها في سبيل اعادة حياة انسانية افضل. وبين الهبوط الروحي الذي ردت اليه الحضارة الأوروبية الحديثة. لاننا نرى ان الانسان وحدة نفسية جسمية لن تتحقق له سعادته بالفصل بين جانب المادة وجانب الروح في شخصه. كما فعل فلاسفة الغرب - [00:29:34](#)

بينما الاسلام يعالج الانسان ككيان متكامل. انت مخلوق من جسم وروح. عايز تعرف ايه الفرق بين الجسم والروح صلي على النبي صلى الله عليه وسلم. احنا معانا دكاترة اهو. حد فيكم يا رجالة كده يقول لنا لو واحد - [00:30:01](#)

مات وقعد ما اتفتحش عليه الباب لمدة ثلاث اربع تيام. ويبروحوا يفتحوا عليه بقى الطبيب الشرعي يروح بيبقى شكله عامل ازاى بيبقى ايه؟ بيبقى جيفة منتنة. ويبقى فعلا طلع بقى عليه كائنات تانية ودود وحاجات زي كده. صح - [00:30:21](#)

ايه فرق بين الراجل ده وبين اربع تيام فاتوا؟ الروح. وده اصل الجسم بقى هو ربنا زكر خلق الانسان قال انسان مخلوق من ايه؟ واز قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال - [00:30:41](#)

من حمأ ايه؟ مسنون من صلصال من حما مسنون. حمق مسنون يعني ايه؟ حمق مسنون حمق طينه منتج متغير هو دي اصل الانسان. اصل جسمه والروح اللي ربنا نفخها فيه واللي لها ملك بيجي هو في بطن امه - [00:31:01](#)

ثم آآ في اليوم بعد مية وعشرين يوم بقى الاربعين الثالثة. سم يؤمر الملك بايه؟ بكتب آآ رزقه واجله وعمله وشقيه وسعيد. مش كده؟ يؤمر الملك بنفخ الروح وبكتب رزقه واجله وعمله وشقيقه سعيد - [00:31:21](#)

هي دي الروح بقى اللي الروح اللي هي سر ما حدش عارف يمسكها لحد دلوقتي ولا يخضعها للدراسة. صح كده؟ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتكم - [00:31:41](#)

من العلم الا قليلا. بيبقى انت الروح دي بتهتم بها قد ايه؟ والجسم بتهتم به قد ايه؟ فهو بيقول لك بقى الحضارة الأوروبية قايمة على كده عشان كده الناس اللي هناك بتعاني من اهمال الروح وبتجرب الحاجات اللي بيدوها لهم كعلاج للروح زي المسكرات المسكرات دي علاج - [00:31:51](#)

بيسموها حتى مشروبات ايه؟ روحية. مش كده؟ هي مش شربات تطلع روح. هي مش شرط تغيب العقل لكن هو بيسموها مشروبات روحية. تحدس نشوى وسعادة وغير كده. حلو؟ ايه الناس بعد ما جربت المشروبات الروحية وبعد ما خدت المخدرات وبعد ما عاقرت كل اللزات المحرمة - [00:32:11](#)

بيعمل ايه في الآخر؟ بينتحر. بينتحر. هل نجحت الحضارة انها توقف وانه يكون اعلى معدلات انتحار في اعلى الدول دخلا للفرد زي

سويسرا والسويد وزي اليابان ونقول لك وتضطر الحكومات هناك تحت الضغط انها تشرع للناس قوانين تسمح للانسان بانهاء حياته
اللي هو القتل الرحيم - [00:32:31](#)

ده في مرة كده شفت انا تجربة لواحد مني واحد ده في انجلترا. راجل آآ يعني مالتى مليونير وراجل كبير في السن مش صغير وازاي
بقى هو بياخد الكبسولة ديت والراجل بيموت قدامك في خلال ربع ساعة ايه ده! سبحان الله! لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

حاجة - [00:33:01](#)

عجيبة جدا. صوريينى وسايبين ايه ما هو الراجل اللي هو بمزاجه بقى بيحدد اليوم اللي هو عايزينه في حياته. سبحان الله بيقول احنا
عايزين نشوف بقى ان التقدم انتو تقصدو ايه بالتقدم لو تقصدو بالعلوم التجريبية وتسخير نتائجها احنا معندناش مشكلة فكده لكن

افصل - [00:33:21](#)

وبين الهبوط الروحي والسلوكي اللي تعرضت له ايه اوروبا. بيقول ينبغي الا نفعل احداث التاريخ. لا القديم فحسب بل المعاصر ايضا
المسل امام عيوننا. وما زلنا نعاني من اساره المدمرة من جراء استعمار الغرب لنا. وهتكه لمبادئ - [00:33:41](#)

الانسانية واستنزافي لصلواتنا وما مصانعه وجيوشه ومدنه ومدارسه وجامعاته الا نتاج لاموالنا المنهوبة من عرق شعوب التي رأت
على يد الغرب صنوف الهوان. وما زلنا نعاني من اثار تصرفات الغرب المتحضر على ارض فلسطين. ده طبعا كان الكتاب ده مكتوب

قبل احتلال العراق - [00:34:01](#)

امال لو شاف بقى اللي حصل في احتلال العراق والصور بتاعة سجن ابو غريم اللي نشرت عمدا سيب الناس عراة باسوأ واقبح واكثر
الاساليب همجية. سجن آآ جوانتانامو. قاعدة في افغانستان واللي بيحصل فيها. اللي بيحصل لحد دلوقتي من التواطؤ والسماح

بمزاج المسلمين في ايه؟ آآ مزاج المسلمين الروهينجا - [00:34:21](#)

في ايه ميانمار وغيره اللي بيحصل في فلسطين وغيره وغيره. فين بقى؟ فين بقى العالم المتقدم بقى في العالم المتقدم في الحرب
العالمية الاولى في الحرب العالمية الثانية فين العالم المتقدم في - [00:34:51](#)

روسيا لما بعد السورة البلشفية وقتل عشرين مليون انسان عامتهم من المسلمين. فين العالم المتقدم واللي من اللي حصل في كمبوديا
واللي حصل فيه المجر ومن اللي حصل في الصين من مزاج تناولت ملايين البشر. فين بقى العالم المتقدم - [00:35:11](#)

بيقول فاين التقدم اا الذي وهنا نلاحز كما نلاحز كل هزه عينين الفرق الهائل بين المبادئ الاخلاقية والنزاعات الانسانية التي يتعامل بها
مع بعضهم البعض وبين قسوتهم في التعامل مع الشعوب المقهورة. وما امثلة فيتنام وكمبوديا وفلسطين وجنوب افريقيا بعيدة عنا -

[00:35:31](#)

حتى راجل اليابان هل تعلم ان القاء قنبلة هيرو هيروشيما ونجازاكي لم يكن من اجل الحرب؟ الحرب كانت خلصت واليابان كانت
استسلمت. ده ده عايز يجرب ويحدث نوع من السبق التاريخي للقوات - [00:35:51](#)

العسكرية الامريكية بالسلاح الامريكي يحصد فيها قرابة التلتميت الف او الاربعة مليون انسان في الحروب العالمية الحرب العالمية
الثانية مدن كاملة اتسوت بالارض باهلها. انت عارف مسلا نسبة اللي قتلوا في الحروب العالمية الثانية لنسبة عدد العساكر المشاركين

قد ايه يعني افترضنا مسلا ان كان عدد الجيوش المشاركة مسلا من كل الدول وليكن - [00:36:11](#)

عشرة مليون اللي مات من كل الدول خمسين مليون. يبقى انت هتخيل مسلا ان عشرة مليون اتعاركوا مات خمسين مليون تيجي
ازاي دي بقى؟ المدنيين يبقى انت فعليا نسبة اللي ماتوا بالنسبة لعدد المشاركين قد ايه؟ نسبة واحد لعشرة - [00:36:41](#)

فين بقى التقدم؟ بيقول التقدم في الاسلام تقدم اخلاقي والمضي قدما في تحقيق الرسالة التي نيطت بهزه الامة مع الاخذ باسباب
ال عمران المادي في نواحي الحياة كلها. اه. ده بالنسبة لنا التقدم بقى. عشان كده احنا بنقول - [00:37:01](#)

عندنا تقدم لا رجوع للوراء. تقدم اللي هو يعني الرقي في جانب العقيدة والتصور. رقي وسمو في جانب الاخلاق والمعاملات رقي
وسمو في جانب التشريعات. اما الجوانب التجريبية المادية اخذ باسباب العمران فهزه في نواحي الحياة كلها ولا آآ نحجر عليها.

بيقول احنا عايزين بس نلفت نزركم ان مشكلة - [00:37:21](#)

وعقدة التقدم والقديم ده نشأت في اوروبا امتى؟ بيقول ان القديم في تاريخ اوروبا تعبير يطلق على العصور المظلمة في القرون الوسطى. السابقة عصر النهضة اللي كانوا يحرقوا فيه العلماء التجريبيين اللي بيقولوا نزيات علمية تجريبية تختلف عما يعتقدوا ايه
- [00:37:51](#)

القساوسة او الرهبان بتوعهم فكان يتحرقوا ويتعدمو زي قصة جليلي وزي قصة والناس اللي موجودة دي كلها. بيقول ان القديم في تاريخ اوروبا تعبير يطلق على العصور المظلمة في القرون الوسطى السابقة لعصر النهضة. لذلـك - [00:38:11](#)

فان رفض اوروبا لتاريخها القديم موقف يتلائم مع رغبتها في التقدم. لان الماضي يعد سببا لتخلفها. والعكس بالنسبة لنا تماما فان تاريخنا يعبر عن تقدم حضاري في كافة المجالات. يعني يكفي ان لحد دلوقتي علم الجبر اسمه ايه؟ بالانجليزي - [00:38:31](#)
الجبر صح؟ الجبر ده لانه هو هم واخدين العلب ده من عندنا. فناقليه باسمه كده فان تاريخنا يعبر عن تقدم حضاري في كافة المجالات. واذا طالبنا بالترقي الى مستويات السلف. احنا بنقول للناس ترقوا وتقدموا الى مستويات - [00:38:51](#)

فاننا نعني بذلـك اتخـاز على العقيدة الاسلامية بمفهومها الشامل من توحيد الله عز وجل والخضوع له وتحكيم شريعته لانه خالق الانسان وهو سبحانه اعلم به من نفسه. وتنفيذ شريعته في الحياة الانسانية كلها. وما الحقل العلمي اي التجريبي الا - [00:39:11](#)
احد الوان الانشطة الانسانية. وقد حقق المسلمون الوانا زاهية من الحضارة عندما اتخـزوا من الاسلام عقيدة ومنهاجا. لانه يحضهم على طلب العلم من المهد الى اللحد ويرفع من شأن العلماء فيجعلهم في مرتبة ورثة الانبياء. ويبين لهم انه سخر لهم ما في السماوات
- [00:39:31](#)

والارض جميعا الى غير ذلك من الدالة التي يشهد بها المعاندون قبل المؤيدين. ولكننا في الوقت نفسه لا نزعـم ولا نطن ان عاقلا يخطر له على بال ان نضع الامة الاسلامية في متحف للتاريخ. بمعنى ان نطالب بارجاعها للاخذ بوسائل العصور - [00:39:51](#)
سابقة في الحياة العمرانية رجعهم بقى يركبوا حصنة بدل ما يركبوا عربيات يحاربوا بالسيوف بدل ما يحاربوا بالاسلحة الحديثة؟ لأ طبعـا بيقول في وسائل بوسائل العصور السابقة في الحياة العمرانية باساليبها في الانتاج والنقل والتعليم والتطبيب وتشبيد المدن وتجهيز الجيوش وبناء المدارس - [00:40:11](#)

والجامعات والمستشفيات ويتضح لكل دارس للاسلام ان المفهوم الاسلامي للحضارة ارقى بكثير من التصور الغربي. فلا نحن وبتخلف المسلمين الحالي عن تحقيق النموذج الاسلامي. وبالتالي احنا شايفين احنا محتاجين نتقدم. بالارتقاء لمستوى السلف. في -
[00:40:31](#)

استلهم وتحقق النموذج الاسلامي في العقيدة والمعاملة والعبادة. وكذلك لا نرضى في الوقت نفسه بتقليد الغرب في فلسفته ومضامينه الفكرية الشاملة. وللانصاف نقول ان هذا التقدم من ناحيته في ناحيته المادية لمثله امامنا. ما هو - [00:40:51](#)
الا جزء من التصور الحضاري للاسلام. فبينما يعلن القرآن الحكيم قوله تعالى وسخر لكم في السماوات وما في الارض يعلن ايضا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فانتـمـاءنا للمجتمع الانساني كله يدفعنا الى الحرص على - [00:41:11](#)

السعادة لهم. فلا ننادي بالاسلام بغية السيطرة والاستعمار وامتصاص دماء الشعوب كما يفعلون. ولكننا ننادي به لانقاذ انفسنا من مظاهر التخلف واسباب التأخر. لان الناظر الينا يستخلص فهمه للاسلام من تصرفاتنا وسلوكنا واحوالنا - [00:41:31](#)
وقد صدق الدكتور سارتون الامريكي بقوله لقد حجب المسلمون الاسلام ودي عبارة مؤلمة جدا لقد المسلمون الاسلام. يعني احنا منعنا او غطينا على عزمة الاسلام. بتصرفاتنا وبواقـعنا المزري. ولكي نوجه انظار العالم - [00:41:51](#)

الى ان احوالنا الحاضرة لا يرتضيها الاسلام. ونعلن ايضا ان سعادة البشر وطمأنينته في هذه العقيدة الفطرية. ان اصحاب المنهج السلفي لا يمنعون اطلاقا فتح النوافذ على العلوم التجريبية والاستفادة من النتائج العلمية والاكتشافات الباهرة في حقل الاختراعات التي - [00:42:11](#)

تجمل الحياة وتذل الصعوبات. بل اننا مأمورون بان نسعى في الارض لان الله سبحانه وتعالى سخر لنا ما في السماوات وما في الارض. جميعا كما قدمنا ان النتاج العلمي لـعلماء الاسلام يشهد بتنفيذهم لاوامر القرآن. ولكن الامر الذي نرى التوقف فيه ودراسته

واعادة النظر وفحص الانتاج - 00:42:31

قافي في العلوم الانسانية لانه يرتبط بتصورات للحياة تختلف عن تصوراتنا. المنتجات السقافية اللي قايمة على نزيات وايدولوجيات فكرية اسست مرجعيتها دي بناء على ايه؟ احنا عندنا في الدنيا حاجتين الوحي والهوى - 00:42:51
فازا لم يكن وحي فاسلم الهوى. قال الله عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال؟ يقول هناك مادية وانكار للرسالات السماوية او انحراف عن الوحي الالهي. نجم عنه شرور واثار مما دفع بمفكرهم وفلاسفتهم - 00:43:11

الى رفع اصواتهم لحماية مجتمعاتهم من شرورها. ولا شك ان احصائيات الشرطة ونزلاء المستشفيات العقلية والنفسية وسجلات والجرائم المستمرة الابخذة الابخذ رسمها البياني في الارتفاع كلها تشير الى ازمة طاحنة. فاذا حاولنا تقليد الافكار والنظريات فنحن - 00:43:31

هنا امام اصول تخالف عقائدنا ومسلنا اختلافا تاما. وقد قامت حضارة اليابان الصناعية على نقل العلوم التجريبية ولكن مع احتفاظها بعقيدتها ومقومات شخصيتهم. فماذا يمنع من قيام نفس الظاهرة ونحن اصحاب العقيدة والمبادئ التي انارت العالم عدة قرون. اما نبد السلفية - 00:43:51

حجة التسابق مع الزمن واللاحق بكل ما هو جديد فمنهج خاطئ. قائم على مفاهيم غريبة متصلة بفلسفتها. فان ما نراه اليوم جديدا سيصبح غدا وحتم قديما. وقد كشفت النظرية النسبية عن خطأ تصور الزمن. كامتداد لدى اليونان فليست الموازنة ازا بين قديم وجديد - 00:44:11

دي موازنة صحيحة ولكن ينبغي ان تتم بالمقارنة بين الحق والباطل ايا كان العصر والزمن. لان القيم لا تتغير ولا تتبدل ونحن نفهم القصص القرآنية كعبرة لما حدس بالامم الغابرة وتجلية حقيقة الدفع بين اصحاب الحق واهل الباطل. فليس - 00:44:31
جديد مقدما بالضرورة عن سلفه. يبقى هو هنا عايز يقول خلاصة المسألة ديت ان احنا ما حدش ينفع يرمينا بتهمة الرجعية والتخلف. بمعنى محاربة التطور المادي والابخز باسباب ووسائل اه الحياة المتطورة وانما نحن ندعو الى التقدم والارتقاء الى - 00:44:51
مستوى الذي عاشه اسلافنا في العقيدة والتصورات. كذلك المنتج السقافي كنزريات تحكم بقى الجانب السياسي والجانب اجتماعي والجانب الاقتصادي. لدينا ما نقدمه ولا يلزمنا ان ان نجتز النزيات الغربية. فمسلا السؤال اللي دايم يقول لك ايه؟ هو الاسلام رأس مال - 00:45:21

ولا اشتراكي له رأس مالي وله اشتراكي وانا مش مجاوب ان انا ومش مطالب ان انا اجاوب الاجابة ان واحد من الاثنين. ليه يعني؟ اذا كان هم نفسهم طلع حاجة - 00:45:41

اسمها الاتجاه الاليه؟ التالت مش كده؟ مش في حاجة طالعة اسمها الاتجاه التالت ما بين الاشتراكية الرأسمالية؟ انت عامل زي واحد بيقول لك اتنين في اتنين بستة ولا اتنين في اتنين بتسعة؟ يا عم ليه ستة - 00:45:51
تسعة انا مش مطالب اختار اجابة من دول اصلا. الاثنين غلط. ففكرة بقى ان الاسلام لازم تقول لي هو اشتراكي ولا رأس مالي؟ هو اسلام ليبرالي ولا مش ليبرالي؟ لا احنا الاسلام وحي من الله سبحانه وتعالى دين متكامل في كل ما يقيمه حياة الناس. كمل بقى جزء - 00:46:01

اللي فاضل ده عشان يبقى نهينا الفصل ده بيقول يعني مش كل حاجة جديدة هتبقى احسن من اللي فاتت فيه نظريات اليومين دولت النزرية دي قايمة على الغرر والربا انا مطالب ان انا اخذ بيها واخذ بال حضرتك في نزرية اجتماعية طالعة جديدة اليومين دول في وهكذا - 00:46:21

ليس بالضرورة كل جديد مقدم. بابسط حاجة انت عارف ايه؟ ان الدول الغربية كلها دلوقتي بتعتمد النظام الاليه؟ الديمقراطي مش كده طب التزام الديمقراطي ده تاريخه ايه؟ ده من ايام ارسطو ومن قبل ارسطو كمان. يبقى ده قديم ولا مش - 00:46:41
قديم. ففكرة ان انت كل حاجة لازم تشوف لها ايه؟ اه تحديثها دي امر غير وارد. بيقول السمة التالتة الاصاله للتقليد. ويقول دكتور مصطفى حلمي هنا نطرح سؤال لابد منه وكيف يراد بنا تقليد الغرب الان في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها - 00:47:01

بينما يجار فلاسفته بالشكوى. باحسين عن خروج من مآزق حضارتهم. ولكننا سنجد من حاولوا ايجاد العزr لهذه الحضارة والدفاع عنها. بالرغم من ازmatها المتعددة بدعوى ان مشاكلها مشاكل تقدم. وان ازmatها ناجمة عن تطلعات - [00:47:21](#) في تنفيذ نتائج افضل وحتى مع افتراض صحة هذا الزعم فاننا نرفض التقليد باحسين عن الاصاله ولا تأتي الاصاله بترقيع الشخصية. بل بالارتباط بالعقيدة التي كانت حجر الزاوية في كيان هذه الامة. والا - [00:47:41](#) فهل المطلوب منا نبز نموزج حضاري تحقق لمئات السنين؟ والالتفات الى الامم الغرب نقلدها؟ يعني مطلوب منا ان احنا نسعى الى زي ما احمد لطفي السيد كان بيقول الى اخز كل ما عند الغرب حتى النجاسات التي في امعائهم - [00:48:01](#) حتى اللتهابات التي في اه صدورهم ورئيبهم. ناخذ كل حاجة عنهم عشان نتطور. ده ينفع. انا مش مش مطالب ان انا اخذ كل التجربة المرة ديت ولا اقلد هذا التقليد. لا سيما وانا عندي حضارة عريقة. بيقول ولا تأتي - [00:48:21](#) اصالة بترقيع الشخصية بل بالارتباط بالعقيدة التي كانت حجر الزاوية في كيان هذه الامة. والا فهل المطلوب منا نبز نموزج حضاري تحقق لمئات السنين؟ والالتفات الى الغرب نقلدها وفي الاجابة على هذا السؤال نميز اولاً كما قلنا بين تقليد مقومات الشخصية والعقائد والتصورات انت عايزني اقلل - [00:48:41](#) الغرب في نمطه وده اللي هم عايزينه انه يكون هو السيد الامريكي او السيد الاوروبي الابيض اللي هو بيمسل بالنسبة لي الشخصية المبهرة النموزجية اللي انا لازم اقبل سقافته واقبل آ افكاره واقبل مناهجه. وانا بالنسبة له شعب درجة تانية بيمسل له سوق لتوزيع منتجاته - [00:49:01](#) وبيمسل له احتياطات لمواد خام يحتاجها. وتابع في الجانب السقافي والفكري. ساعتها يبقى بيقى فعلاً فيه سلام وساعتها يبقى نطبق موسيق الامم المتحدة وساعتها نفضل عايشين ومش عايزين حرب فعلاً بس بالمواصفات اللي انا بقول لك عليها دي. اما انك تقول له انا شعب لي كرامة - [00:49:21](#) ولي مبادئ ولي حضارة ولي اصول ولي تاريخ اعتز به وتراس يقول لك لأ ده احنا كده دخلنا في حاجة اسمها صراع الحضارات بيقى هيعمل معك ايه؟ هيسعى الى تفتيت الدول. هيسعى الى نشر الفوضى كما صرحت المجرمة كونداليزا يا ريس لما قالت قبل كده واحنا بنسعى - [00:49:41](#) لنشر الفوضى الخلاقة في الشرق الاوسط وفي دول الشرق الاوسط ويسعى الى تقويض كل الانظمة او الدول القائمة المتماسكة ليحل محلها آ مستويات من الخنوع والخضوع لا يمكنها اي ممانعة - [00:50:01](#) ودي نقطة لازم ننتبه لها ان مهما شفت انت من حكام عرب كانوا مستبدين وكانوا مجرمين وكانوا زلمة لكن بعضهم كان عنده قدر من الممانعة في كسب دي برضو غير مرضي عنها لحد ما توصل ان انت تكون ولاية الواحد وخمسين او الولاية من احد الولايات اللي موجودة. يكون امريكي - [00:50:21](#) تكون اوروبي صرف وده امر بقى اللي هو محل الصراع والنزاع. بتقول لها انا لي حضارة ولي عشان كده على فكرة السلفية اكبر غصة في حلقهم عشان كده. انما حالة الضعف اللي فيه الدول المسلمة انت بتقول له احنا عندنا عقيدة الولاء والبراء. وانت كافر بكرهك من كل وجه - [00:50:41](#) وانا بقول ان انا عندي مقومات اقامة الحضارة وبقول ان انا ما عنديش مانع استفيد بكل الايه؟ التجارب المادية اللي عندك. بس تبقى في النهاية ان نظام الحكم بتاعك ده غير لازم لي. وان يبقى التزام الاقتصادي بتاعك غير غير ملزم ليه؟ والالتزام الاجتماعي بتاعك من التفسخ والانحلال والاختلاط والتبرج - [00:51:01](#) وكل البلاوي دي انا مش ملزم بها. وانا عندي البديل لها الشرعي. فهتفضل بقى العقدة هنا. وعشان كده ايه اللي يخليهم يربطوا اتفاقية الجات والاتفاقيات الاقتصادية المختلفة العالمية بتغيرات بتغيرات اجتماعية داخل الدول اللي يتوقع الاتفاقية ديت. ايه اللي يخليه يربط قروض - [00:51:21](#) صندوق النقد الدولي والمنح اللي بيقدموها للدول بتغيرات اجتماعية داخل بنية كل دولة اللي انا بقول لحضرتك عليه ده انك تكون

ترسف الالة العملاقة بتاعته تحت الهيمنة وخاضع للهيمنة بيقول المشكلة بيقولوا في الاجابة على هذا السؤال نميز اولاً كما قلنا بين -

[00:51:41](#)

ايه المقومات الشخصية والعقائد والتصورات؟ وبين النتائج العلمية فلا وطن للعلم ولا جنسية للاكتشافات. والاباحاس الانسانية في الميادين المختلفة. لانها نتاج الجهود البشرية على اختلاف جنسياتها واطنائها. فليس هناك طب اوروبي او هندسة امريكية او فلك

روسي او جولوجيا يابانية وقد ساهمنا فيها كلها يوماً - [00:52:01](#)

بجهود لا تنكر. المشكلة هي اختلافنا الاساسي معهم على قواعد جوهرية تتناول عقيدة التوحيد. والايمان بالله وافراده اللوهمية والربوبية وماهية الانسان والغرض من خلقه وبيان مآله في اليوم الاخر وما هي وسائله لسلوك احسن السبل الممكنة في الحياة

والارتقاء - [00:52:21](#)

يعني اقول لك حاجة لو احنا قلنا لهم احنا عايزين نستورد النقاب بتاع النساء بتاعتنا والحجاب الشرعي بتاعهم من دول اوروبا. يا عم

في ميدان اوروبا اهو. انا باقلدك اهو. انا هابلس نزاع عندنا الحجاب الشرعي كله مدن اوروبا. ميدان امريكا. هيقل - [00:52:41](#)

والعقدة مش معه في القماش ومين اللي مصنعه؟ العقدة معه في ايه في المعنى هو مش عايز يتحجب. بغض النزر انت اللي صنعتته

ده هو اللي صنع عشان بس ما يصورلكش المسألة على انها ايه؟ ان احنا عندنا جمهور. يا عم احنا هنستورد - [00:53:01](#)

السيارات وهنخلي الكاستات اللي فيها كلها موجات هي بتجيب قرآن كريم بس. هو مش عايز كده. يا عم احنا هنعمل احنا نزام

ديمقراطي في الية اختيار وتصويت من الشعب داخل المنزومة الاسلامية بتاعتنا بحبس ان هو - [00:53:15](#)

يبقى اليات الديموقراطية مش ايه؟ مش فلسفتها. وهعمل انا نزام يرضي الناس اللي عايشين معي. انت ما لك؟ مش هيقل واضح يا

اخوانا ايه المشكلة معهم؟ هي المشكلة مش معه. يعني مش مشكلة ان انت ما تستوردش منه. مش مشكلة ان انت ما بتعملش الطب

والهندسة زيه. لا المشكلة ان انت مش نسخة منه - [00:53:35](#)

مفاهيمك وتصوراتك وافكارك ومبادئك مش زيه. بيقول ولعلنا نصدم اصحاب دعوى تجديد المتغربين النابزين للسلفية عندما نضع

امامهم هذا الحديث النبوي ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. ده حديث - [00:53:55](#)

ابو داوود وصححه الشيخ الالباني. ويرى ابن تيمية ان التجديد بعد الدروس يعني التجديد يكون بعد ضعف وتهدم. فالتجديد ارتقاء

وتقدم بالامة لتسلق طريقها مرة اخرى كلما بعدت عن الصحيح الاصيل المتوارس. وتأتي افة التقليد عندما ننسى اصالتنا. ولذا ينبغي

التنبية - [00:54:15](#)

الى الحكمة النبوية في الحديث الذي رواه البخاري لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ القرون او الامم قبلها شبرا بشبر وذراع

بذراع. فقل يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال ومن الناس الا؟ اولئك. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن -

[00:54:35](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال لتبعن سنن من من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب خرب قلنا يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى قال فمن غيرهم؟ وجحر الضب كناية عن العادات المخربة - [00:54:55](#)

بسعادات الشعوب والافراد. وقد اختلف الجواب بحسب المقام فحيس قيل فارس والروم كان هناك قرينة تدل على ان الامر يتعلق

بنظم الحكم والسياسة والاجتماع وحيس قيل اليهود والنصارى كان هناك قرينة تدل على ان الامر يتعلق بالديانات والعبادات.

سم يذكركم - [00:55:15](#)

دكتور مصطفى رؤية شيخ الاسلام لمسألة التقليد والتشبه من خلال كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. فيقول قال تعالى يا ايها الذين

امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض هم اولياء بعض. ومن يتولاهم منهم فانه منهم. وقال سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنون

بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او - [00:55:35](#)

وابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وكذلك ما ورد في السنة. فقد كان النبي صلى الله

عليه وسلم يكره مشابهة اهل الكتابين في الاثار والالغال كما كان من صفته قوله عز وجل ويضع عنهم اصرهم والاغلى التي كانت

عليهم. ولهذا زجر اصحابه عن - 00:55:55

تبتل وقال لا رهبانية في الاسلام. وامر بالسحور ونهى عن المواصلة اي في الصيام. وقال فيما يعيب به اهل الكتابين ويحذر عن موافقتهم. فتلك كبقاياهم في الصوامع. وانا نعتقد ان كتاب شيخ الاسلام اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. يحمل

بين طياته ابلغ الدلالات - 00:56:15

اخوها في تحزير الامة الاسلامية من تقليد غيرها. ذلك لان الامة الاسلامية تميزت بخصائص تميزها عن غيرها من الامم. وتجعل التزامها بعقائدها وشريعتها امة متقدمة بالمعنى الحضاري الصحيح. والكتاب ده قسم فيه شيخ الاسلام انك تقلدهم يعني تتشبه بهم

فيما هو من عبادتهم - 00:56:35

فيما ومنسوخ فيما هو من عبادتهم التي افترضوها ولم تكن مشروعة لهم اصلا فيما هو من عاداتهم فيما هو من التي اقرها الاسلام فيما هو من من عاداتهم التي اختصوا بها فيما هو من شعار كفرهم وكتاب فيه تفصيلات رائقة جدا بحكم هذا التشوهات - 00:56:55

يقول وينبها ابن تيمية الى اصل جوهري من اصول استيراد الحضارة الاسلامية وفقا لارتباطها بالجذور هي التي ازدهرت في العصور الاولى. بفضل ما حققه الاوائل من اعمال بحيس اننا نضمن عند متابعتنا لها من استمرار هذه الحضارة. فان اية حضارة ما هي الا ثمرة

العقائد والاعمال. وقد عبروا عبروا بها - 00:57:15

عبروا بها عن القمة وبلغوا فيها الذروة. هنقف هنا ان شاء الله عند الاصول العلمية للدعوة السلفية اصعب عمل ان يجعلنا واياكم ممن

يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:57:35

- 00:57:52